

Distr.: Limited
2 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثالثة

البند ١٠٥ (ج) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان

والتقارير المقدمة من المقرر والممثلين الخاصين

إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألمانيا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار

حالة حقوق الإنسان في تركمانستان

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد أن على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التزاما بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وواجب الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب الصكوك الدولية المختلفة في هذا المجال،

وإذ تشير إلى قرارها ١٩٤/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

١- ترحب بما يلي:

(أ) الزيادة المحدودة في قدرة أفراد بعض طوائف الأقليات الدينية، ومنها الطائفة البهائية والكنيسة المعمدانية وحركة هاري كريشنا والكنيسة السبتية، على ممارسة دياناتهم؛

(ب) ما حدث في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ من الإفراج عن عدد من شهود يهوا الذين استنكفوا ضميرياً عن أداء الخدمة العسكرية، ولكنها تلاحظ بقلق أن غيرهم من شهود يهوا لا يزالون مسجونين بنفس التهمة؛

(ج) التعليقات التي أبدتها الرئيس سابار مُراد نيازوف في أيار/مايو ٢٠٠٤ ورحّب فيها بأن يقوم من يهّمه الأمر من ممثلي المجتمع الدولي بزيارة السجون التركمانستانية، وتلاحظ بارتياح أن حكومة تركمانستان بدأت في مناقشات تمهيدية مع ممثلي لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن زيارة هذه السجون؛

(د) بأن المبعوث الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للدول المشاركة في آسيا الوسطى أُعطي الفرصة لمواصلة الحوار مع حكومة تركمانستان، وتعرب عن أملها في أن يجري عما قريب استئناف الحوار البناء حول مسائل حقوق الإنسان؛

(هـ) تقديم التقرير الوطني بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(١) إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري، وتشجّع حكومة تركمانستان على أن تقدم أيضاً التقارير المستحقة بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛

٢- **تعرب عن قلقها العميق** إزاء الانتهاكات المتواصلة والخطيرة لحقوق الإنسان التي تحدث في تركمانستان، لا سيما ما يلي:

(أ) الاستمرار في سياسات حكومية قائمة على قمع جميع أنشطة المعارضة السياسية؛

(ب) مواصلة إساءة استعمال النظام القانوني بعمليات الاحتجاز والسجن التعسفية ومراقبة الأشخاص الذين يحاولون ممارسة حرياتهم في التعبير والاجتماع وتكوين الجمعيات، ومضايقة أسرهم؛

(ج) زيادة القيود على حرية التعبير وإبداء الرأي، بما في ذلك فقدان البث المحلي لبرامج اللغة الروسية من إذاعة "راديو ماياك"، والمضايقات الخطيرة التي يتعرض لها المراسلون المحليون لإذاعة "راديو ليبرتي" والمتعاونون معها؛

(١) القرار ٢١٠٦ ألف (د - ٢٠)، المرفق.

(د) مواصلة فرض القيود على ممارسة الحرية الفكرية والضميرية والدينية والمعتقدية؛

(هـ) مواصلة تمييز حكومة تركمانستان ضد المنحدرين من أصل روسي وأوزباكستاني وغيرهم من الأقليات في مجالي التعليم والعمالة، وتشريدتهم قسرا رغم تأكيدات الحكومة بأنها ستوقف هذا التمييز؛

(و) استمرار المعوّقات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني، ومن ضمنها تطبيق الأحكام التقييدية الواردة في قانون عام ٢٠٠٣ المتعلق بالرابطات العامة والتقدم البطيء في تسجيل المنظمات غير الحكومية بموجب الإجراءات التي ينص عليها هذا القانون؛

٣- تأسف للقرار الذي اتخذته حكومة تركمانستان بعدم تحديد وثيقة اعتماد رئيسة مركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عشقباد، ولكنها تأمل في أن تتعاون السلطات التركمانستانية مع خليفاتها تعاوناً كاملاً؛

٤- تدعو حكومة تركمانستان إلى:

(أ) أن تكفل الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وأن تنفذ بالكامل، في هذا الصدد، التدابير المنصوص عليها في قراري لجنة حقوق الإنسان ٢٠٠٣/١١^(٢) و ٢٠٠٤/١٢^(٣)؛

(ب) العمل عن كثب مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بمجالات الاهتمام والتعاون بالكامل مع جميع آليات لجنة حقوق الإنسان وجميع الهيئات المنشأة بمعاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ج) أن تنفذ بالكامل التوصيات الواردة في تقرير مقرر آلية موسكو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتعمل على نحو بنّاء مع مختلف مؤسساتها عقب زيارة المبعوث الشخصي للرئيس الحالي للمنظمة للدول المشاركة في آسيا الوسطى، وتسعى إلى تنفيذ تلك التوصيات، وتوجه دعوة إلى المفوض السامي للمنظمة المعني بالأقليات القومية لزيارة البلد؛

(د) أن تطلق على الفور وبدون قيد أو شرط سراح جميع سجناء الضمير؛

(٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٣ (E/2003/23)، الفصل الثاني، الجزء ألف.

(٣) المرجع نفسه، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٣ (E/2004/23)، الفصل الثاني، الجزء ألف.

(هـ) أن تنفذ العرض الذي تقدم به الرئيس سابارمراد نيازوف في أيار/مايو ٢٠٠٤ لكي يقوم من يهيمه الأمر من ممثلي المجتمع الدولي بزيارة السجون التركمانستانية، وذلك بإتاحتها للهيئات المستقلة المناسبة، ومن ضمنها لجنة الصليب الأحمر الدولية، إمكانية الوصول الكامل إلى جميع أماكن الاحتجاز وفقا للطرائق المعتادة لدى هذه المنظمات وكفالتها للمحاميين والأقارب إمكانية الوصول الكامل والمتكرر إلى جميع المحتجزين، بمن فيهم المدانون بتورطهم في محاولة الإطاحة بنظام الحكم في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛

(و) ضمان عقد الانتخابات البرلمانية المرتقبة بما يتفق مع التزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المعايير الدولية للانتخابات الديمقراطية؛

(ز) إزالة القيود المفروضة على الرابطة العامة، بما فيها المنظمات غير الحكومية، وتمكين هذه المنظمات، لا سيما منظمات حقوق الإنسان وغيرها من العناصر الفاعلة في المجتمع المدني، من تنفيذ أنشطتها بدون عوائق؛

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الستين تقريراً عن تنفيذ هذا

القرار.